

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 406 @

قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا يزيد بن حازم قال مر بنا شعيب بن محمد ابن عبد الله بن عمرو بن العاص بالمدينة فجلس في حلقه سليمان بن يسار فحدثنا عن عبد الله بن عمرو قال إن الله تعالى لما خلق بحر الشام أوحى إليه أني خلقتك وإني حامل فيك عبادا إلي يبتغون من فضلي يسبحوني ويقدموني ويكبروني ويهللوني فكيف أنت صانع بهم قال رب إذا أكرس بهم سفينتهم وأغرقهم قال اذهب فقد لعنتك وسأ نقل أو سأ قل حليتك وأقل صيدك وأوحى إلى بحر العراق إنني قد خلقتك وإنني حامل فيك عبادا إلى يبتغون من فضلي يسبحوني ويقدموني ويكبروني ويهللوني فكيف أنت صانع بهم قال رب إذا أحملهم على ظهري وأحملهم في بطني إذا سبحوك سبحتك معهم وإذا قدسوك قدستك معهم وإذا كبروك كبرتك معهم وإذا هللوك هللتك معهم قال اذهب فقد باركت فيك وسأكثر حليتك وأكثر صيدك .

وقد رواه صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا به أبو محمد وأبو العباس الأسديان إجازة من كل واحد منهما قالوا كتب إلينا أبو طاهر الحافظ أن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أنبأهم قال أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار أبو محمد الفارسي قال حدثنا هاشم بن القاسم أبو النصر الحراني قال حدثنا محمد بن إسحق العكاشي عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله أوحى إلى بحر الهند كيف أنت يا بحر الهند إذا حملت فيك عبادا لي يقدموني ويهللوني